

هاجم الشيخ عبد الملك السعدي حكومة نوري المالكي، متهما إياها بالضلوع في تفجيرات بغداد، واستحلال دماء العراقيين بفكرها الطائفي، دعيا كافة العراقيين إلى الالتحاق بساحات الاعتصامات.

وفي بيان له نشره على موقعه الالكتروني الخاص ندد السعدي والذي يعد أبرز علماء السنة في العراق بالظلم الذي يمارسه الحكام ضد شعوبهم ، مشيرا إلى أن أولئك الحكام يفتكون بشعوبهم بالقتل والتعذيب والإقصاء والتهميش استجابة لأسيادهم الذين نصبوهم من الخارج طمعا في خيرات العراق.

واتهم البيان حكومة بغداد بـ"ظلم العراقيين عامة، وتركيز ظلمها على شريحة معينة من الشعب" وحدد بين تلك "المظالم" مضايقة المعتصمين وفتح النار عليهم وتنفيذ "إعدامات سياسية طائفية".

وأضاف الشيخ العراقي: " نفذت الحكومة العراقية تفجيرات إجرامية في بغداد وسائر مدن الطوائف الأخرى.. متذرة بأن ذلك من عمل القاعدة أو من جهات أخرى.. ونصبت العداة لرموز أهل السنة من السياسيين وغيرهم بتدبير المكاييد ضدهم للنيل منهم".

وأشار البيان إلى غياب التوازن الطائفي في الأجهزة الرسمية "لتطغى طائفة واحدة على المذاهب العراقية الأخرى؛" إلى جانب اتهام الحكومة بـ"التصفية الجسدية باغتيال العلماء والدعاة والأئمة والخطباء وشيوخ العشائر والشخصيات المؤثرة في المجتمع العراقي من أبناء السنة".

وختم السعدي بدعوة العراقيين جميعا إلى "الالتحاق بساحات الاعتصامات والمشاركة فيها،" مؤكدا أن الحساب "قادم عاجلا أم آجلا".

ويعتبر السعدي أحد أبرز علماء السنة في العراق، وكان قد قرر العودة إلى البلاد قبل أسابيع مع انطلاق الحراك الشعبي في المناطق السنية شمال وغربي البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)